الفنان عبد الرحمن المزين

أعيش مع فني حالة غرام ..ولوحاتي تحكي الوطن والثورة

Invalid Displayed Gallery

حوار – ضحى سعيد
عاش الوطن والثورة كما وصف، وعلق في ذهنه مشهد فتيات المجدل الجميلات وهن يملين جرارهن بثوبهن المطرز الذي يروي قصص وحكايات الوطن الجميل، يكتب في التاريخ والاسطوره، ويأخذه فنه إلى التطرف بحبه فهو يعيش معه حالة غرام مكتملة العناصر والمعطيات.

هو عبد الرحمن المزين الفنان الفلسطيني الذي قبل أن يكون تشكيليا هو ابن الثورة، والثورة أوجدته، حيث ولد في قرية القبيبة إحدى قرى الرملة لكن القدر لم يشأ له أن يتربى في أحضان قريته التي يعشق فرحل عنها منذ صغره إلى خان يونس حيث أقارب العائلة، ودرس في كليه الفنون الجميلة في الاسكندريه، ثم حصل على الماجستير في الفنون الجميلة أيضا، كما درس في الآثار قسم 'الفنون الجميلة والفنون التطبيقية' وهو مؤسس جماعة فناني الأرض وهي أول جماعة تشكيلية فلسطينية، حيث وصل رصيدها إلى أكثر من 30 معرضا وله العديد من الجداريات .
وفي وصفه لبداية حياته يشير أنها كانت في الثورة وانه عاش في الخندق، فالثورة صاحبة الفضل الأكبر عليه، حيث أوجدت له مناخا فيه الكثير من المعنوية العالية لفنان، ما أتاح الطريق أمامه إلى الكثير من المنابر العربية والعالمية.. عكسها في مشاركاته في العديد من المعارض العربية والدولية ممثلا لوطنه فلسطين، ما اكسبه شعورا بتأدية دوره النضالي والحضاري اتجاه قضيته ووطنه الذي ترجمتها لوحاته وما حملتها من مضامين.

يستهويه الجمال والحب عنده إمرأة جميلة ووطن وثوب فلسطيني أصيل، وفي اقتباس جميل منه يقول:'
أجدادي هووا المرأة وأنا على دربهم فهي رمز الوطن، وأقدر الجمال منذ الصغر وهو أيضا الفلاحة والعذراء والكنيسة والجامع وكل ما يقال عن الجمال، فالوطن يحمل التاريخ والحضارة والنضال حتى المأساة واللوحة الكاملة.
لم ينل منه مشهد فتيات المجل فقد لاحقه في كل أعماله فمخزون العين لديه كبير وفرشاته أخذته في رحلة

وصف دقيقه لذلك الثوب وتلك المرأة، الوطن الذي تتزين لوحاته بها ليس تعبيرا عن اللحظة فقط إنما عن تاريخ وهم، وزهر الحنون وسنابل القمح ومحصول الزيتون رغم الهدم والقتل مشبها الحالة كطائرة ورقيه في يد طفل يلحق بها حتى النهاية وكطائر الفينيق الذي تعب الا انه ما زال شابا جميلا يسقط ليرتفع فالثوب الفلسطيني لطالما كان ملهمه واختصر به كل المراحل حيث يمثل الاستمرارية والحرية.
مهتم بالتاريخ والتراث وحضارة الكهوف في فلسطين، ككهوف طبريا والعبيدية وجبل القفزة في الناصرة وجبال الكرمل وكهوفها ، حيث الحياة الأولى للإنسان الفلسطيني وما تركه من نقوش وأدوات تشكيليه، ما مكنه من أن يعيش الحالة، فزاد ذلك من حصيلته الثقافية وأسقطها على لوحاته المليئة بالرموز الغنية متنقلا بها من الرموز الأثرية والاسطورية إلى الثورية في قفزات جميلة تفتعل في من يراها مشاعر الحنين للوطن كما انها تقوم على فلسفة ربط الماضي بالحاضر ونقل الأرشفة إلى المعاصرة.
ولا تستطيع أمام المزين إلا أن تسأله عن الإبداع فلوحاته مليئة بهذه القوة، والإبداع لديه مرهون بالصعاب، فالانفعال لا بد أن يخرج وهو لا يخرج بسهولة، لكن المفارقة تكمن هنا حيث يولد الجمال لديه من الصعوبات ليضمن له أن يعيش مع الزمن، فهو يعيش مع الزمن الذي يترك أثر مكانيا عليه والحدث هو ما يغير الزمن وهمه أن يصل فنه للعالم ليس بصورة معقدة إنما بصورة مفهومة، وهنا تكمن الإضافة والبصمة الثقافية الإبداعية.

قصته مع الفن يقول:

كنت أعرف من الصغر أن بداخلي فنان وأعيش حالتين من التناقض فأنا فنان تشكيلي كما أني مناضل ولكل طقوسه، استمد قوتي من فني، وأؤمن انه طالما بقيت الجذور موجودة فلا قوة تستطيع قتلها ، فلوحاتي لن تموت لأنها تحمل مضامين إنسانية وتترجم حالة صادقة.
وفي محاولة للغوص بالأعماق تجد المزين يعيش حالة غرام لا منتهي يتقن تصويره وإبراز جمالياته والعشق عنده اثنان تلك الفتاة الجميلة بثوبها المطرز والثورة، وهما يساويان وطن وما أجمل الوطن.
قيل عنه في وصف فنه 'إن هذا الفنان يوصل مضمون نضاله بطريقة غير عدائية وأعماله ساهمت في السلم العالمي'.
يعشق المزين أعماله وهو راض ومتصالح مع فنه ولوحاته، ما يعلل استمراره فهو لا يفتعل ولا يكرر نفسه، فلوحة' الدلعونة' 'وجدارية دير ياسين' التي رسمها بالعام 1966 ولوحة 'أم العزم'، ولوحة 'مذبحة صبرا وشاتيلا' 'وملصق الكرامة'، الذي كانت ميلادا لأسلوبه كما أنها قدمت له انتشارا كبيرا ، كما لوحة 'حريق الأقصى'، 'وسامر وسلة البرتقال'، ولوحة' يوم العمال العالمي'، ولوحة 'يوم الأرض'، كما جداريتيه التي اشتملت على اثني عشر لوحة رسمها عام 1986، والتي تنبأ بها بالانتفاضة والعودة.
ناهيك عن العديد من المعارض التي شارك فيها والجوائز التي حصل عليها ، فهو حاصل على الجائزة الأولى لفن ثورات العالم عام 1983 من منظمة الصحافة العالمية بباريس إضافة إلى بنيالي الإسكندرية لدول حوض البحر المتوسط عام 1971، وجائزة الشراع الذهبي عام 1979 للفنون التشكيلية العربية وغيرها الكثير من اللوحات والمعارض التي تجاوز بها الحدود الجغرافيا لتبقى شاهده على ما يحمله هذا الإنسان من إبداع ورقي.
ويعمل ألان على مجموعة جديدة زيتيه فهو يرى أن هناك خطورة على التراث الفلسطيني ممثل في إحدى عناصر الهوية الفلسطينية في الفنون التطبيقية والتطريز، وما له من أثر على تاريخنا ورموزنا النضالية والهوية الفلسطينية فهو يسعى بعمله إلى إعادة تثبيت الهوية الفلسطينية ليضع ثقته مجددا بفرشاته التي لم تخذله يوما لإعادة إحياء ما يشعر به.
كما يعمل على إصدار كتاب فن الأقنعة والمنحوتات في مالي لدى قبائل البامبرا- ديغون- السونغو.

الساحة اليوم:

يقول المزين: الساحة الفنية بخير لكن لا يوجد هناك اعتلاء منابر حقيقي فالفن التشكيلي موجود ومستمر لكن ليس بالحال كما في الخارج، وأعول على الإعلام في لعب دور في إظهار الفن التشكيلي الفلسطيني للأخر في خلق مناخ إعلامي سليم يدرج الفن في المقدمة، كما أعول على الفنانين الكبار في إعادة إحياء أعمالهم فهي جميلة ومليئة بالإبداع وتستحق أن تشاهد، و نحن لسنا بحاجة إلى أنصاف فنانين الكل عليه أن يجتهد.

للحرية ثمن:

وتكتشف من خلال الحديث مع المزين مدى تعلقه بوطنه وقضيته والثورة التي لطالما شكلت له الهم الأكبر واحتلت المساحة الأكبر في أعماله فهي قدمت له بلا بخل ولم تفرض عليه عنوانا ومنحته من الحرية ما ساعده على الإبداع إلى أن دموعه التي تشتاق للوطن والديار تدفع أحيانا ذلك الثمن الأكبر فمن منا ينكر أن للحرية ثمنها الكبير؟؟؟.

خبر

أسرار الرسومات التطريزية الفلسطينية.. يحكيها الفنان عبد الرحمن المزين

لها أون لاين

ارتقت المرأة الفلسطينية أو بالأحرى الفنانة الفلسطينية الشعبية التي امتهنت أو مارست التطريز الفلاحي كموهبة بثوب المرأة الفلسطينية المطرز إلى أقصى الحدود.

وكما حرصت هذه الفنانة على إبهار كل العيون التي رأت تناسق فنها وألوانها سواء في الملبس أو النتريات، سجلت في هذا الثوب رموز تحتاج لقواميس كي تفسر معانيها وأهدافها من وراء كل رسم وضعته على قماش الثوب، فالحقيقة التي لم يعلمها الكثير أن هذه الفنانة ما رسمت شيئًا عبثا، حيث حرصت بالدرجة الأولي أن تكون معاني رموزها التطريزية سجل لأحداث الثورة الفلسطينية وتحريض على مقاومة المحتل الصهيوني، فرسمت رموزها في الحرب والسلم والحب والأمل والألم والرضا والتحريض على الجهاد .

(لها أون لاين) تعرض أسرار الرسومات التطريزية الفلسطينية بشهادة الأكاديمي والفنان عبد الرحمن المزين... تابع معنا:

يبدأ الأمين العام لاتحاد الفنانين التشكيليين الفلسطينيين د. عبد الرحمن المزين حديثه معنا بعرض أبحاثه العلمية التي تؤكد بالتأكيد على أن المرأة الفلسطينية التي عشقت التطريز أضافت له الكثير وباستمرار، ويستكمل المزين وهو الحريص على البوح بأصالة الزي الشعبي الفلسطيني وتاريخه المجيد فيوضح أن هناك مراحل عدة مر بها الثوب الفلسطيني وكل مرحلة أضافت جديداً للثوب، وكانت معبرة تماماً عن المرحلة التاريخية التي تمر بها البلاد، ففي المرحلة الأولى التي امتدت من 1963-1948 انشغلت المرأة بل الفنانة الفلسطينية كما يحلو للمزين أن يلقبها في إضافة كل ما هو جديد للثوب الفلسطيني من وحدات هندسية وأشكال زخرفية كل ما تدل عليه هو حال الأرض حينها، فراحت تنسج خيوطها الحريرية لتكون أشكالاً وعروقاً زينت الثوب بألوانها المتناغمة المنسجمة فأضافت عرق (السلحليك) و (الفشك)، بالإضافة إلى وحدات زخرفية رمزية تجريدية، تمثل الثائر الفلسطيني ومقاومته في تلك الفترة، فأبدعت المرأة الفلسطينية عرق (الطير أو الحمام)الذي رمز إلى الرسائل التي كانت تصل إلى القيادات الثورية في الجبل.

ويضيف أيضاً نسجوا بخيوطهم عرق قاع الفنجان الذي دل وقتها على قنابل الميلز اليدوية التي كان يستخدمها الثوار الفلسطينيين في مقاومته ضد الاحتلال الصهيوني، ويستطرد المزين كما أبدعوا عرق حيفا ويافا الذي دل وقتها على الطريق التي كان يسلكها المقاومين الذين يرقبون اليهود المهاجرين إلى فلسطين بالإضافة إلى رمزها إلى طريق السكة الحديد التي يمول من خلال البريطانيين بالأسلحة والعتاد العسكرية، ناهيك عن عرق الجبل الذي يرمز إلى معقل الثوار الذين يهاجمون الغاصبين الآتين من كافة بقاع العالم إلى أرضهم فلسطين، وكذلك أضافوا عرق الملتين الذي يرمز إلى نوع منعين من الأسلحة

المستخدمة في المقاومة وعق الحصان الدال على الأصالة الفلسطينية والتاريخ العريق..
عرق الملس
وهنا كان لا بد من التوقف قليلاً عند هذه الإضافة النوعية للثوب الفلسطيني، حيث يكشف د. المزين أن المرأة المقدسية هي من أضافت هذا العرق إلى الثوب الفلسطيني، ويلفت انتباهنا إلى أن الشرط كان على من تلبس أو تنسج هذا العرق على الثوب أن يكون أحد أقربائها من الثوار.
كانت المسألة مدعى لاستفسارنا ما انطوى عليه سرد حكاية هذا العرق الذي اعتبر أقوي موجه سياسي في ثورة 36 حسب المزين، الذي راح يروي لنا الحكاية قائلاً :"لقد أبدعت المرأة المقدسية وحدة زخرفية أطلق عليها "الملس" وكان تطريز هذا العرق حكراً على النساء اللائي أحد أقربائهم ثوار، الأمر الذي جعله أقوى موجه ومحرض سياسي في تلك الفترة، مشيراً إلى أن النسوة كانوا يحرضون أزواجهم وأبناء عائلاتهم إلى الخروج مع الثوار والمقاتلين الفلسطينيين كي يتفاخروا فيما بينهم ويبدءوا بنسج هذا العرق، كانت الأم تحرض ابنها والزوجة توعز لزوجها والشقيقة لشقيقها، والخطيبة لخطيبها على أن يلتحق بالثورة، مما جعل وحدة الملس وحدة تحريضية أكثر من كونها إضافة جديدة إلى الثوب الفلسطيني المقدسي، موضحاً الوحدات التي سبقتها كانت تسجيل وتوثيق لوجود ثورة في الأراضي الفلسطينية أما هذه الوحدة فقد مثلت وحدة تحريضية نضالية، امتازت صاحبتها بأنها مبدعة ومناضلة وموجهة سياسية محترفة..

النكبة وما تلاها

في المرحلة الأولى لتاريخ التطريز حافظت الفنانة الفلسطينية على وضع إضافات لرسوم تطريزية تحمل معاني ودلالات هامة عن القضية الفلسطينية،أما المرحلة الثانية والممتدة من 1948-1965 فحسب المزين لم يشهد الثوب أية إضافة في الوحدات المطرزة، فقط انصب جهد المرأة الفلسطينية في هذه المرحلة على الحفاظ على التراث قدر المستطاع في ظل عمليات النهب والتدمير والشراء التي اتبعتها قوات الاحتلال الإسرائيلي طمعاً في الاستيلاء على الأرض والتاريخ والتراث والحضارة ونسبها لها دون أي وجه حق.
ويضيف أما في المرحلة الثالثة والتي تمثلت في الفترة ما بين 1967-1994 بدأ الإضافات تموت وتندثر أسأله عن السبب فيجيب بحرقة السبب الأول كان الاحتلال الذي نهب التراث الفلسطيني الذي ظللنا محافظين عليه في متحف القدس الوحيد وكان ذلك في بداية عام 67 فضاع الفن التطبيق الوحيد الذي يبرهن على الهوية الفلسطينية، يصمت قليلاً وقد بدا التأثر واضحاً على ملامح وجهه ثم يتابع :"ثاني تلك الأسباب كمنت في زيادة نسبة التعليم في الأراضي الفلسطينية حيث انصرفت النسوة إلى التعليم وأهملت العمل بالتطريز لدرجة أن بعضهن بالغوا بالنظر إليه على أنه تخلف يجب التخلص من تبعاته ومواكبة العلم، لم يشعروا أنهم بذلك حققوا أمنية الصهاينة في قتل التراث الفلسطيني "، ويستطرد :"ألا يحق أن نتهمهم بقتل التراث الفلسطيني نتيجة جهلهم بأنه الهوية وجواز السفر الفلسطيني في كل البلاد العربية، ويتابع معظم دول العالم العربي بقيت متمسكة بالتراث الأصيل الخاص بها فهذه المغرب ودول الخليج جمعها وكذلك إيران والهند نرى النسوة في المؤتمرات الدولية يلبسون الزي التقليدي لدولته ومدنهم التي نبتوا فيها أما نحن يتحدث ساخراً نذهب إليها بملابس أوروبية دخيلة بل لقيطة..
وراح ينتقد الأزياء التي ترتديها المرأة الفلسطينية المعاصرة قائلاً، بأنها أزياء متخلفة لا تمت للتاريخ ولا الهوية الفلسطينية بصلة، هي بكل ما تحمله الكلمة من معنى لقيطة، مستنكراً جهل المرأة الفلسطينية المعاصرة التي دفنت تراثها غالباً وفي أحيان أخرى أبقته تحفة أثرية تذكرها فقط بأعزاء يغلوا على قلبها، ويضيف كنا ولازلنا أفضل مروجين لبضائع الأمريكان فبدلاً من أن نلبس فتياتنا الزي الفلسطيني العريق في المدارس والجامعات ألبسناهم الزي الأمريكي الجينز والزي الإيراني والتركي الجلباب الذي يخلو من أي وحدة جمالية في حين يزخر بها الثوب الفلسطيني، منادياً بضرورة العودة للماضي لإثبات الهوية الفلسطينية من خلال إقرار قانون يقضي بارتداء الفتيات الفلسطينيات وكذلك الشباب الزي الفلسطيني

الذي ضيعناه وأهديناه بإرادتنا للغاصبين الذي استغلوه هم في إثبات أحقيتهم وهويتهم فراحوا يفرضوه زياً رسمياً لمضيفات الطيران الصهاينة يشهده العالم أجمع.

عبد الرحمن المزين الفنان العربي الفلسطيني الذي زخرف قلوبنا بالابداع

القدس في عيون الفنانين التشكيليين الفلسطينيين

يكتبها: عبد الله أبو راشد*

خاص مؤسسة فلسطين للثقافة

حاول الفنان التشكيلي الفلسطيني (عبد الرحمن المزين) عزف تقاسيمه البصرية على أوتار مدينة القدس في مواقف بصرية متعددة من خلال استلهام صور من التراث الشعبي الفلسطيني والأزياء الشعبية بشكل خاص، النسوة حاضرة في كافة لوحاته تأخذ صورة الوطن تارة والثورة تارة والمناضلة في كثير من الأحوال عروس تُزف في حضرة الوطن مهرها الرجال والدماء. دلالة رمزية ومساحة تعبيرية جامعة للماضي التليد والحاضر الحافل بصور البطولة والانتماء في حياة العب العربي الفلسطيني. متنقلة لوحاته ما بين المدن الفلسطينية والقرى تحمل سمات الوجود والبقاء.

لوحة العرس للفنان الفلسطيني عبد الرحمن المزين

في لوحته (أعراس فلسطينية) التي تجعل من القدس حالة نضالية في أبعادها الفكرية والوجودية كصورة بصرية متوازنة مع مفهوم ومشهدية العرس الفلسطيني التي تكون العروس رمزية واضحة لدلالة الوطن والأرض والمشدودة لمهرها المحمول على طبق فوق رأسها لأعشاش السلام طيور مغردة من فوهة بندقة المقاوم الفلسطيني تحوم في سماء الحرية وتدور حول صورة المسجد الأقصى في عمق يمين اللوحة والمحاطة قبتها بقرص الشمس كمقابلة موضوعية ما بين مفهومين للحرية الطبيعية والكفاحية. طيور السلام المعمدة بالمقاومة وأيدي الثوار الممسكة بالزناد كحالة تصويرية رمزية محملة بالمجاز الشكلي والمعنوي ما بين المسجد الأقصى المتواضع على يمين عُمق اللوحة يقابله العروس في ثوبها الفلسطيني الأبيض المزخرف بمكرر المطرزات الفلسطينية المتناسلة من تحويرات شجيرات السرو والنجميات في قوالب هندسية بديعة، ومتعانقة مع اللون الأحمر في خلفيات اللوحة كدلالة على شلال الدم الفلسطيني الذي يرسم معالم الفرح الحقيقي من كونه الطريق الأفضل لاستعادة الحقوق. واللوحة نموذج للتعبيرية الرمزية بكافة مفاتيحها الشكلية وخلفيات عناصرها المرصوفة في واحة اللوحة.

What has been written for Exhibitions and art workshop

ثانيا: ما كتب عن معارض= ورشة فنية

alwatan.com

معرض فني في غزة .. يجسد جدارية (عنات والانتفاضة)

غزة- من عبد القادر إبراهيم حماد: الآلهة عنات، آلهة الحب والخصب ـ المرأة الفلسطينية ـ الدلعونة ـ، كانت الموضوع الرئيسى الاثنين وأربعين لوحة نفذها الفنان الدكتور عبد الرحمن المزين بالحبر الشيني على ورق الكانسول، لتشكل جدارية (عنات والانتفاضة)، التي قدمها في معرض نظمته بلدية غزة في قرية الحرف والفنون.

جولة مطولة بين الأقواس الخماسية المُشكّلة لأروقة المعرض في القرية، اصطحبنا فيها المزين مستعرضاً، من خلال أحزمة الخطوط البيضاء والسوداء، الرموز الأثرية ذات المدلولات الأسطورية التي اعتمد على (التحوير) ليسقطها على بلاطاته.

القرط الذي تزينت به عنات حمل تكثيفاً تاريخياً وميثولوجياً عالياً لمفتاح الدار، رمز العودة، والإصرار على التمسك بالحق الذي لا يندثر بمرور الزمن، والذي تحتفظ به جداتنا إلى يومنا هذا منذ أكثر من نصف قرن. يمتد التكثيف ويتشابك بين المشهد على الجدار والواقع والذاكرة، عندما ينتقل المزين إلى الماضي من خلال

اللحظة الآنية ويروي: قبل أن أغادر بيروت في أواخر السبعينيات، ألمّ مرض قاس بأمي، في تلك الأيام أوصتني بأغلى ما تملك، بالكنز الذي احتفظت به طوال حياتها، مفتاح الدار، دارنا في قرية القبيبة قرب مدينة الرملة،... قال المزين بنبرة لم تخلُ من مسحة أمل في العودة إلى القبيبة.
الجدارية ولوحاتها أظهرت، بشكلٍ فني وإسقاطات مضمونية، التمسك الفلسطيني بحق العودة، فالانتقال المكاني للقرط/ المفتاح من أذن عنات إلى يدها، والتغير الوظيفي له من أداة للزينة إلى شيءٍ ممسك ومحتو في اليد، يظهر العمل الرمزي على حق العودة، الذي يمتد في لوحة للشهيدة إيمان حجو، رُصّعت بأوسمة من تل العجول (حي أثري في غزة)، قال المزين أنه عرضها على المسؤولين لتكونٍ طابعاً بريدياً غير أنه لم يلق آذاناً مصغية، وأخرى للشهيد فارس عودة، يطل برأسه من الشمس، مسقطاً شعاعاً حارقاً يذيب دبابة الميركافا.

ميثولوجيا:

على صعيد التصوير، لم يغفل المزين أن يعمل على الارتباطات التاريخية والميثولوجية بين الحضارة الكنعانية والزمن الفلسطيني المعاصر، من خلال طرق تزيينية كانت تستخدمها الآلهة عنات، أهمها الجدايل/ الضفائر، التي تقدسها المرأة الفلسطينية مقسمةً بها الأيمان المغلظة: وحياة هالضفيرة/ وحياة هالعُقصة لأعمل كذا وكذا.
أما الآلهة أرسي/ الثعبان، إحدى عناصر الزخرفة الرئيسية لثوب الملكة، حافظ المزين عليه بعد أن أفرغ الثوب من الزخارف الأخرى، منوهاً الى أن ثوب الملكة الكنعانية لا زالت ترتديه المرأة الفلسطينية في منطقة القدس المحتلة، موضحاً أن صفة الكنعانية أُسقطت، ليبقى متداولاً تحت مسمى ثوب الملكة.
أرسي/ الثعبان كموروثٍ كنعاني لم يُستخدم في زينة الثياب فقط، بل تجلى بشكلٍ واضح في مصاغ المرأة الفلسطينية أيضاً، ليمتد الى تفاصيل الحياة اليومية الفلسطينية المعاصرة ودلل المزين على ذلك بالاشارة الى أن ظاهرة جوز الحية، (إحدى أهم قطع المصاغ الذهبية التي تحرص المرأة الفلسطينية على اقتنائها، وأحياناً يكون شرطاً رئيسياً من قبل العروس في طقوس الزواج)، هو امتداد حضاري كنعاني.
زهر الحنون شقائق النعمان، (نسبة إلى الإله الكنعاني النعمان، وليس إلى الملك النعمان/ كما قال المزين)، والإله داجون، أبو رجل مسلوخة، ورموز وإكسسوارات كنعانية أخرى كثيرة، وظفها المزين لتشترك مع الكوفية الفلسطينية، في تزيين ثوب الدلعونة/ عنات، في لوحاته. أما الأسماء الثلاثون لمدينة القدس فاختار منها أربعة وظف من خلالها الحرف، ليشكل تطريزاً جميلاً في ثوب العروس الذي صممه في رفض لاختفاء ظاهرة الأفراح خلال الانتفاضة.

مذبحة النخيل/ صراع حضارة

شعاع الأمل الذي أسقطته الشمس، تخلل سعف شجرة النخيل التي لازمت الآلهة عنات في جل بلاطات الجدارية. شجرة النخيل، عكس المزين من خلالها أحد اوجه الحضارة الكنعانية، وهمجية آلة الطحن الإسرائيلية التي لا توفر البشر ولا الشجر ولا الحجر. فلم يعرض مذبحة النخيل في دير البلح (مدينة وسط قطاع غزة) كخسارة اقتصادية فحسب، بل أيضاً كهجوم إسرائيلي على أحد أوجه الحضارة الكنعانية.
توحد لازم عنات وشجرة النخيل في لوحات مختلفة، فالآلهة عنات التي وقفت شامخة في عدد من اللوحات بجانب شجرة النخيل، بدت في لوحة أخرى، وقد انتابها الأسى، تجر إحدى الشجرات بعد أن تعرضت للقمع الإسرائيلي.
إن الحركة الصهيونية تعي تماماً خطورة علاقة عنات بشجرة النخيل، ولإدراكهم هذا، تعمد الصهاينة دمغ شجرة النخيل على نقودهم من فئة العشرة شواكل. وهذا أحد الأسباب أيضا التي جعلت قوات الاحتلال الصهيوني لا تعدم أشجار النخيل وتتركها، بل كانوا ينقلونها في شاحنات، على مرأى ومسمع من أصحابها، إلى داخل المستعمرات الصهيونية داخل القطاع أو إلى أماكن أخرى.